

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الآية قال : السجل الصحيفة .
وأخرج أبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن منده في المعرفة وابن مردويه والبيهقي في سننه وصححه عن ابن عباس قال : السجل كاتب للنبي صلى الله عليه وآله .
وأخرج ابن المنذر وابن عدي وابن عساكر عن ابن عباس قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يسمى السجل وهو قوله : يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب .
وأخرج النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس قال : السجل هو الرجل زاد ابن مردويه بلغة الحبشة .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : كطي السجل للكتب قال : كطي الصحيفة على الكتاب .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : كما بدأنا أول خلق نعبده يقول : نهلك كل شيء كما كان أول مرة .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : كما بدأنا أول خلق نعبده قال : عراة حفاة غرلا .
وأخرج ابن جرير عن عائشة قالت : " دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي عجوز من بني عامر فقال : من هذه العجوز يا عائشة ؟ فقلت : إحدى خالاتي .
فقلت : ادع الله أن يدخلني الجنة .
فقال : إن الجنة لا يدخلها العجوز .
فأخذ العجوز ما أخذها فقال : إن الله تعالى ينشئها خلقا غير خلقهن ثم قال : تحشرون حفاة عراة غلغا .
فقلت : حاشا ! من ذلك .
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بلى .
إن الله تعالى قال : كما بدأنا أول خلق نعبده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم خليل الرحمن " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال : يبعثهم الله يوم القيامة على قامة آدم وجسمه ولسانه السريانية عراة حفاة غرلا كما ولدوا .

